دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مساكن البلدة القديمة في الخليل صمود او تكيف للزمن
المصدر:	مجلة العلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
المؤلف الرئيسي:	شديد، وسام حسن
مؤلفين آخرين:	عثمان، محمد الحسن علي محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج21, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يونيو
الصفحات:	39 - 57
رقم MD:	1098405
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المدن التاريخية، التراث المعماري، فلسطين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1098405

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

مساكن البلدة القديمة في الخليل صمود أو تكيف للزمن

وسام حسن شديد محمد الحسن على محمد

كلية الفنون الجميلة والتطبيقية قسم التصميم الداخلي

المستخلص

تبحث هذه الدراسة عن تكيف المساكن القديمة في مدينة الخليل والتي يعود تاريخ بعضها الى مئات السنين وتهدف الدراسة الى القاء الضوء على مميزات البلدة القديمة من خلال شرح عن مكوناتها من حيث التصميم وأشكال المساكن وموا د البناء التي بنيت بها ثم تعطى أمثلة لعدد من المساكن كعينات للدراسة تشرح فيها المكونات الجمالية وكيفية تكيفها عبر الزمن لكونها مأهوله بالسكان مزودة بالصور والمخططات التي تشرح أنماطها وتفاصيلها وفى الخاتمة نستنتج أسباب صمود هذه المساكن والتوصيات التي تدعم استمرارها وتكييفها مع المتطلبات المعاصرة .

الكلمات المفتاحية: فناء. مساكن البلدة القديمة الخليل. الصحن، الحوش، دهليز

Abstract

The current study looks at adaptation of dwellings in the old city of Hebron, some of which date back hundreds of years. The study aims to shed light on the characteristics of the old city of Hebron, through an explanation of its components in terms of design, shapes and building materials, using a few examples from a number of houses in the old city, aesthetic components of these inhabited houses are explained and how they are adapted over time. The study documents these houses with pictures and Architectural plans that explain their patterns and details. In conclusion, we try to conclude the reasons for the resilience of these houses and present recommendations to support their continuation and adaptation into contemporary requirements.

الفصل الأول

منهج الدراسة

1- اتباع المنهج العلمي الوصفي التحليلي بوسائله المختلفة المقابلة والملاحظة واستخدام الادوات المختلفة التصوير الرسم الهندسي الحاسوب

2- التحليل والمقارنة من خلال دراسة لعدد من النماذج في المساكن الفلسطينية

3- التوثيق وعمل المخططات والدراسات من خلال رفع وتوثيق عدد من المساكن موضوع الدراسة

4- ادراج عدد من الأمثلة والدراسات السابقة بهذا الخصوص مع متابعة ما تم بحثه ودراسته من قبل المتخصصين في مجال الدراسة

أهمية الدراسة: تزود الدراسة معلومات هامه تتعلق بالمساكن القديمة كما تتعرض الى التحليل التاريخي لمواد البناء والبيئة المحيطة ودراسة حالة المبنى وتحليل الدور السياسي والاجتماعي والمادي في تطور المبنى

مواد وطرق البحث:

استخدام الأسلوب العلمي من التحليل من خلال الرجوع الى ما تحويه الكتب والمراجع للاستخراج المادة العلمية ودراسة المساكن وتحليلها رفع عدد من المساكن ورسم وتوثيق هذه المساكن لاستخراج الخرائط والتفاصيل واستخدام التصوير والتوثيق والمقابلات والروايات الشفوية.

مشكلة الدراسة:

النقص في عدد الدراسات المتعلقة في المساكن التقليدية في مدينة الخليل والحاجة المستمرة الى التوثيق لحفظ الموروث الثقافي نظرا الى التنوع الهائل في نوعية المساكن واشكالها وتكيفها والتي تتطلب دراسة موثقة تشرح وتحلل طبيعة هذه المساكن وفق منهج علمي تاريخي سياقي.

تساؤلات البحث

1- ما سبب صمود المساكن القديمة وبقاء الناس للسكن فيها مع مرور سنوات عدة تتجاوز المئة عام
2- كيف تكيفت المساكن مع العصر الحالي أو كيف تأقلم السكان أنفسهم للعيش فيها.

هيكلية البحث:

1- مقدمة عامه منهجية الدراسة وأهدافها
2- الإطار النظري
3- الإطار العملي
4- النتائج والتوصيات

دراسات سابقة

1- تصنيفات المباني السكنية في البلدة القديمة من الخليل كتاب صدر عن لجنة اعمار الخليل عام ويتحدث عن أنواع والمساكن وتقسيماتها ويتطرق الى امثلة مأخوذة من البلدة القديمة من الخليل وقد أضفت لها تنوعا جديدا من المساكن وتوضيحا لهيئة المساكن مع إعطاء نماذج جديده لتحليل المساكن ودراسة انماطها وتكيفها.
2- تحليل الطرز المعمارية للمباني السكنية في فلسطين في الفترة العثمانية (دراسة حالة مدينة نابلس) وهى دراسة لنيل الماجستير قام بها طارق داوود محمود أحمد بتاريخ 2008 شرح عن العمارة في فلسطين بشكل عام وأعطى تصنيفات للمساكن متنوعه بناءا على مواد البناء وحسب عمر حمدان وحسب طرق البناء كما تطرق الى تصنيفات مثل تصنيف والمان وأعطى شروحات عن المسكن واختص بالفترة العثمانية وقد استندت الى تصنيفاته واضفت اليها بعض التفاصيل والاختصاص بالبلدة القديمة بالخليل مع امثلة وتحليل اكثر خصوصية.

مصطلحات البحث:

الفصل الثاني

مقدمة:

تنوعت أنماط المساكن في مدينة الخليل نتيجة لتنوع المراحل التاريخية , وفى خضم تعريفنا عن المساكن فيمكننا القول أن اصطلاح كلمة سكن أو مسكن من السكون بمعنى الطمأنينة , وهو الأساس في البناء .وبالرجوع الى خصوصية المسكن

في المدينة نرى أن معظم المساكن في الوقت الحالي تعود للفترتين المملوكية والعثمانية وما تطور فيما بعد بفترة الانتداب البريطاني ,لذا نجد أن مدينة الخليل تمتاز بنمط البناء الإسلامي , و بالرغم من تاريخها الا أن الاستقرار في نمط البناء يعود الى الفترة الاسلامية , ومع كثرة الحروب المدمرة التي مرت على هذه المنطقة ,وتهجير الكثير من أصحاب المدينة الى خارجها الا أن الاستقرار النسبي ولد نمطا معيشيا مستقرا وتطورت وأصبحت مدينة من قرية كما ذكرتها كتب التاريخ تمتد وتتسع. ومع دراسة خصوصية المسكن في الاسلام نجد أن طبيعة تشكل المساكن والحارات تبعت للفلسفة الاسلامية من ناحية التخطيط ونمط البناء وطبيعتها وخصوصيتها وكما أكد الاسلام على الخصوصية في المسكن حيث تتعايش الاسرة في إطار بعيدا عن أعين وآذان الدخلاء والمتطفلين فنشأت آلية لتحقيق هذا الغرض من الخصوصية في المسكن (الروسان، عاطف. سمارة، جودت .2009. ص 37) وقد يتصور البعض أن العمارة الاسلامية تهتم بالزخارف فقط ولكن هذا الطرح عار عن الصحة فالمسكن محكوم بعلاقاته الفراغية ومبادئه التصميمية كذلك ارتباطه بالبيئة المحلية والمحافظة على تقاليد البلد الاجتماعية والعقائدية عند تناول أهم عناصر البيت العربي الإسلامي، المداخل والابواب والدهاليز. ساحة الدار (الصحن) الحجرات أو الغرف الاروقة والسقائف الليوان الذي يطل على الصحن السراديب البلكونة النوافذ والكوة المطبخ.. (الروسان، عاطف.2009 ص –42 43) وستتطرق هذه الدراسة الى التفاصيل المكونة للمسكن الخليلي القديم من حيث التفاصيل المتعلقة بالتصميم الداخلي وعلاقته بالمكونات المعمارية والتي تؤثر على التكوينات الجمالية في المسكن ويلخص أسباب صمود وبقاء المساكن مأهولة بالسكان للأسباب التالية.

1–حالة المباني السكنية

إن المتابع للحركة العمرانية التي سادت المنطقة في القرن الماضي وما قبلها، يجد أن معظم مدن العالم الإسلامي –باستثناء القاهرة – تتبع في بناء منازلها تصميما مشتركا في هيكله العام يراعى فيه ظروف المناخ والبيئة فيها (عكاشة. ثروت. ,1994) وقد كان لطبيعة المناخ السائد في مدينة الخليل الاثر الكبير في طبيعة تشكل العدد الكبير من المساكن، حيث أن مدينة الخليل تتبع مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث يكون فصل الشتاء باردا نسبيا وتنخفض فيه درجة الحرارة الى 3 درجات مئوية وأقل، فنجد أن معظم المباني تتكون من الحجر، لإمكانية عمل العزل الحرارى صيفا و شتاء , مع مراعات وجود مساكن بنيت من حجارة قديمة أخذت من مواقع رومانية وذلك للتكلفة العالية التي يحتاجها البناء الحجري. وأما سمك الجدران فقد تصل أحيانا الى متر أو أكثر، لزيادة العزل الحراري بين الداخل والخارج، كما أن طريقة البناء تكون من طبقتين من الحجر داخلية وخارجية، والاسقف من العقود والفتحات قليلة وحجمها صغير، وقد اختلف شكل السقف من مسكن الى آخر، فقد وجدت السقوف المستوية والاسقف العالية (أحمد، طارق داوود. 2008) . كذلك تنوعت الزخارف النقوش التي وجدت في هذه المساكن، وقد يعود سبب هذا التنوع الشديد الى مهارة البنائين من جهة وتأثرهم بأنماط مختلفة من العمارة، اما التوزيع الداخلي وربطة مع البيئة المحلية فقد كان مرتبطا بحاجة السكان الى المساكن والتطور المعروف بزيادة عدد السكان في المنطقة والتي شكلت فيما بعد باسم الحارات والتي ارتبط توزيعها بالتوزيع العرقي للسكان.

2–طرق إنشاء المباني القديمة

تطورت طرق وأساليب انشاء المساكن عبر حقب تاريخيه متعددة، و اختلفت باختلاف المواد الخام وأماكن وجود هذه المساكن والحقبة التاريخية التي تمثلها حيث كان معلم البناء في تلك الأوقات يقوم بمكان المهندس ومهما اختلفت هذه الطرق إلا أنها كانت تتم على أيدي معلمي بناء مهرة، وقد اجتمعت أبنية حديثة إضافية فوق الأبنية القديمة دون أن تتأثر هذه بالأحمال الجديدة الواقعة عليها (حمدان، عمر. ص 511). وكانت عملية البناء تتم كالتالي:

1-2 الأساسات: كان يتم حفر الاساسات لتجهيزها لحين الوصول لطبقة صخرية وتم معالجتها حسب شدة صلابتها بوضع طبقة من خليط الزيبار والشيد والرمل وخيوط الليف وتدك جيدا، ويوضع الرمل وبعدها يتم ملئها بكسر الحجارة (الدبش) والطين، وتدك جيدا ويبنى بعد ذلك الجدار فوقها. أو إذا كانت التربة الصخرية ضعيفة، (حمدان، عمر. ص 511). ففي هذه الحالة تعمل ساندة جانبية في جدار واحد او يبنى جدار سمكه أكبر من سمك الجدران الواقعة فوقه شكل رقم (1).

2-2 الجدران: تبنى الجدران من الحجارة وهي سميكة يصل سمك كل منها من 80 -120 سم، وهذا العرض في الكلين ليس فقط من أجل تحمل الأحمال الواقعة على الجدران (حمدان، عمر. ص 511).، وانما ايضا من أجل دعم العقد أو الركب ومن مميزاتها أيضا أنها تدعم ارتفاع البناء الذي قد يصل أحيانا الى 6 متر او أكثر. وتسمح بعمل فراغات داخلية في الجدران نفسها واستغلالها لعمل خزائن او مطاوي أو كواه لوضع بعض حاجيات السكان بداخلها. وتعمل كعازل حراري مما تجعل المسكن باردا صيفا ودافئا شتاء (سمارة روسان 2009 ص 88)، يملئ الفراغ الناتج بين الصفين بالحجارة الصغيرة والطين والشحف. كما يتم وضع حجر عرضي بين الصفين الداخلي والخارجي شكل رقم (2) من أجل ضمان ثبات وقوة الجدار (حمدان، عمر. ص 511).

3-2- الأسقف: جاءت الأسقف، في الغالب، معقودة بحجارة مميزه يطلق عليها عقادي. واستخدام العقادي والقباب كنمط أساس. الطريقة الشائعة في التسقيف هي السقف المكون من عقد حجري (سمارة روسان 2009 ص 88)، ويسمى "عقد صليب" او العقد المتقاطع او العقد الرومي أو العربي. (حمدان، عمر. ص 511).، لا تحمل هذا العقد الجدران السميكة الأربعة فقط، بل أيضا الركب الأربعة التي توجد في زوايا الغرفة نفسها (، وهي بمثابة دعامات تبرز من الزوايا الأربعة وتلتقي في نقطه مركزيه مشكله قبة السقف. وتأخذ هذه الركب الحاملة شكلين، الأول حيث تبدأ الركبة من أرضية الفراغ المعماري، والثاني يبدأ على ارتفاع 1م تقريبا من أرضية الفراغ المعماري، وقد وجد في عقدات المساكن في البلدة القديمة أن السقف قد ملئ بالفخار وذلك بهدف تقليل الأحمال الواقعة عليه (حمدان، عمر. ص 511).، شكل رقم (3).

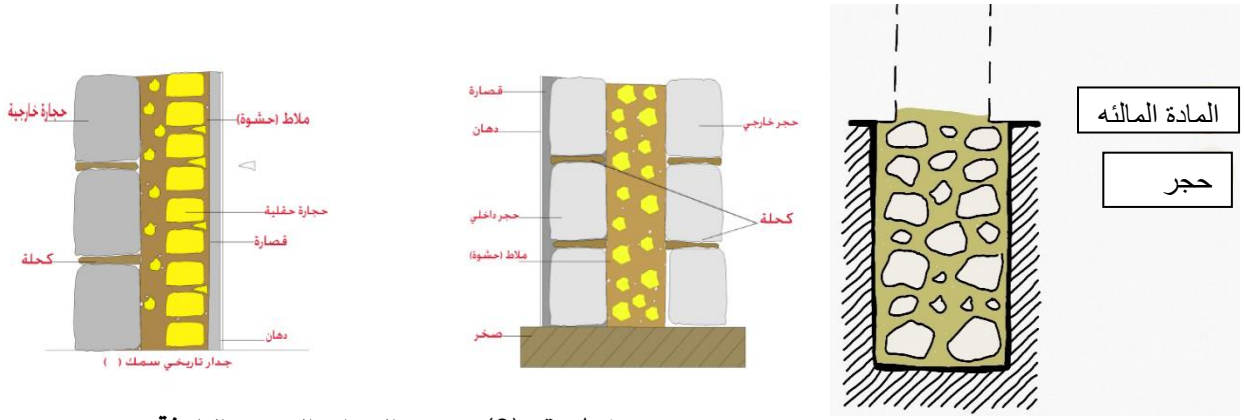

شكل رقم (2) تصميم الجدران المصدر الباحثة

شكل رقم (1) اساسات الجدران المصدر الباحثة

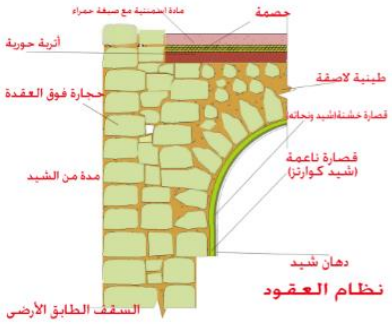

شكل رقم (3) تحميل العقود بالجدران المصدر الباحثة

3- نسيجها المعماري وعناصرها:

نستطيع ان نلخص النسيج المعماري المكون لأغلب مساكن البلدة القديمة في مدينة الخليل ونستطيع تلخيصها:

1-3 الدهليز او الممر الذي يصل الى المسكن تمتاز المدن الإسلامية القديمة بنظام واحد وهو الانفتاح الى الداخل والانغلاق الى الخارج وكان هذا المبدأ أساس تكوين الممرات والشوارع التي تؤدى الى الاحياء او الحارات والاحواش كذلك الى مناطق السكن سواء كانت هذه المساكن صغيرة أو كبيرة فظهر نظام المدخل المنكسر والمسمى بالدهليز وقد يمر الشخص في رحلته الى المسكن بممرات تضيق أحيانا وتتسع أحيانا أخرى وتشتبك المساكن وتتصل بأقبية برميلية أو عقدية مشكلتا هذا الممر وقد تغير الممر من الانفتاح الى الحضارات الغربية في بداية القرن العشرين ونهاية القرن التاسع عشر وأصبح الممر اكثر استقاما وأوسع واختفى الممر الضيق المنكسر وأصبحت الشوارع التي تؤدى الى المساكن

2-3 -المدخل الذي يوصل الى المسكن وهناك أنواعا منه:

أ-ا البوابات التي كانت توضع على مداخل الحارات والاحواش بغرض الحماية والتي كانت تغلق ليلا او حسب حاجة أهالي الاحواش

ب- المداخل الرئيسية والتي يصل اليها من الشارع وقد تتصل مع الشارع مباشرة وقد يصل اليها عن طريق ادراج توصل الى المساكن

3-3- الفناء: وله أسماء عديدة وأنماط وأشكال مختلفة، وقد تطور الفناء في مساكن البلدة القديمة ويعد نمط المساكن ذات الافنية الداخلية من أهم الأنماط معمارية التي ظهرت في عمارة المساكن بشكل عام (حسن، نوبي. 2003) ويعرف الفناء بالمساحة المفتوحة المحاطة بحوائط وقد وجدت في بعض الافنية أماكن لزرع الأشجار والنباتات كما زودت بعضها بنافورة ماء وقد يكون الفناء اما محاطا بأربعة جدران أو ثلاث ومنه المغلق والمفتوح ومن أسمائه صحن الدار وحوش الدار, وباحة الدار , يعرف بانه الحيز الداخلي المغلق المفتوح للسماء والمحاط بالغرف السكنية من عدة جوانب والتي تطل على الداخل من اجل الحصول على التهوية والاضاءة الطبيعية ويمكن ان يكون بارتفاع دور او دورين ويستعمل كغرفة معيشة مفتوحة للعائلة خلال الربيع والصيف والخريف وبصفة خاصة في فصل الصيف عندما تتحول جميع الأنشطة فيه او الية (حريري، مجدي. مارس 1991) وقد ظهر في فترة متأخرة من الفترة العثمانية مصطلح الليوان وهي كلمة غير

فصيحة وكان تفسيره يطابق الديوان و الايوان وقد جاء في المحيط معجم اللغة العربية تأليف أديب اللجمى وآخرين والليوان (الايوان) هو المكان المتسع من البيت يحيط به ثلاث جدران و تتفتح الجهة الرابعة كما يقال الليوان هو صالة مكشوفة او بهو مكشوف من أحد الجوانب

4-3 واجهة المسكن وطرق تصميمها : اختلف بعضها من حيث الشكل والحجم وكانت بالمجمل من الحجر الكلسي الشائع في مدينة الخليل كما وجد التشكيل في مداميك الحجر ونظام الابلق (تعريف : ابلق بمعنى بلق الكتابة زوقها وزخرفها والابلق مداميك حجرية في واجهات الابنية الاثرية المختلفة تتبادل اللونين الابيض والاسود او اللونين الفاتح والداكن (مصدر سابق رزق, عاصم حمدان معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ص 10)والذى كان شائعا في الفترة الفاطمية والايوبية ومن ثم المملوكية وظلت مستخدمة الى اواخر العصر العثماني ووجدت نماذج لواجهات وجد فيها تنوعا بالحجر المستخدم كما هو في واجهة قصر دويك شكل رقم (4) وظهر بعدها عناصر اخرى لتزيين الواجهات في تلك الفترة .

5-3- التسقيف من الخارج: وطرق عملها هو بناء محدب اشبه بكرة مشطورة من وسطها، أو بناء دائري مقعر من الداخل مقبب من الخارج، ويتألف من دوران قوس على محور عمودي ليصبح نصف كرة تقريبا يأخذ مقطعها شكل القوس وتقام مباشرة فوق مسطح أو ترتفع على رقبة مضلعة او دائرية أو على حنايا ركنية أو مثلثات كروية أو مقرصنات لتسهيل الانتقال من المربع الى المثمن ثم الى الدائرة وقد تكون القبة كبيرة أو صغيرة أو بيضاوية أو نصف كروية أو بصلية أو مخروطية أو مضلعة. (رزق، عاصم محمد. ص 222) وتشتهر مدينة الخليل بالقباب. وتتلخص طريقة عمل القباب من انها عبارة عن وصلات تشع من المركز ويبدأ العمل بعمل تحليقه حيث توضع القطعة الحجرية أو إذا كانت من الطوب من الاطراف حتى تنتهي الى الاعلى مشكلتا بذلك تكوينا متماسك وصلب يرتكز كل قطعة على محيطها. وقد ظهرت القباب بكثرة في الفترة العثمانية حتى اصبحت ذات شخصية مميزة وطابعا مرموقا وقد كسيت جدران القباب بأنواع مختلفة من التكسية منها الرخام. كما اصبحت منخفضة على شكل قباب القسطنطينية أي انها اخذت الشكل الدائري.

6-3- الأسقف من الداخل: جاءت الأسقف، في الغالب، معقودة بحجارة مميزه يطلق عليها عقادي. واستخدام العقادي والقباب كنمط أساس. الطريقة الشائعة في التسقيف هي السقف المكون من عقد حجري، ويسمى "عقد صليب" او العقد المتقاطع او العقد الرومي أو العربي. لا تحمل هذا العقد الجدران السميكة الأربعة فقط، بل أيضا الركب الأربعة التي توجد في زوايا الغرفة نفسها، وهي بمثابة دعامات تبرز من الزوايا الأربعة وتلتقي في نقطه مركزيه مشكله قبة السقف. وتأخذ هذه الركب الحاملة شكلين، الأول حيث تبدأ الركبة من أرضية الفراغ المعماري، والثاني يبدأ على ارتفاع 1م تقريبا من أرضية الفراغ المعماري.

7-3- مواد البناء وطرقها: **أولا الشيد**، ويشكل الشيد بديلا عن الاسمنت ويستخدم في العديد من الاستخدامات حيث يستخدم بلصق الحجارة مع بعضها البعض كذلك استخدمت في أعمال صب الأساسات كذلك تستخدم في القصارة وأعمال الكحلة الخاصة بالبناء الأساسية (حمدان، عمر. ال. ص 513). **ثانيا التراب** .ويدخل استعمال التراب بالعديد من الاستخدامات حسب نوعه ومواصفاته ويمكن الحصول عليه بسهولة لتوفره في كل مكان ومن هذه الأنواع ا. تراب الجدر , تراب الحور التراب العادي, التراب الصلصالي أو الطينة ,تربة الفخار ,الرماد أو السكن ويتكون من مخلفات النار أو الطوابين حيث يتم تنخيله وتحضيره ليتم خلطه بالمكونات الأخرى ,**ثالثا الجبس** : ويستخرج الجبس من

الصخور الغنية بكبريتات الكالسيوم الحجارة بأنواعها كالمزى والكعكولى والمزى اليهودي والصلب واللدن ومنها الصخور الملونة بالألوان المختلفة مثل الأسود الأحمر والأبيض والاخضر والوردي والرمادي والمائل الى الصفرة والصخر الأبيض المائل للزرقة .

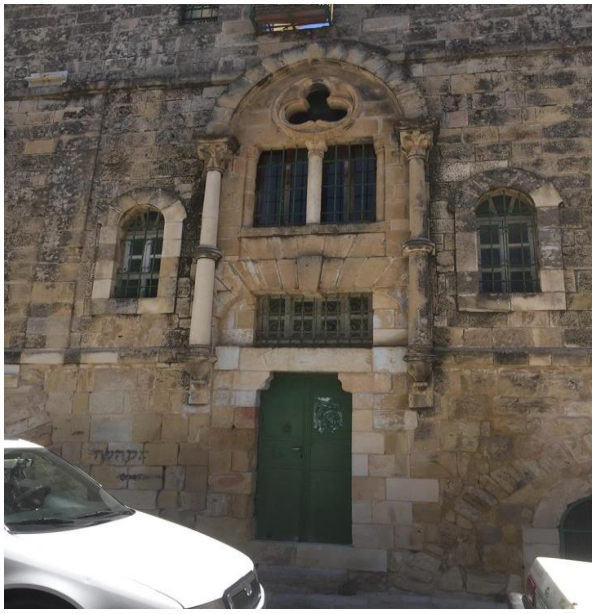

شكل رقم 4 واجهة قصر دويك لاحظ الألوان والمكونات الزخرفية الحجرية

شكل رقم (5) يوضح على التوالي مداخل الحارات والازقه ثم مداخل الاحواش في مساكن البلدة القديمة المصدر الباحثة 2019

شكل رقم (5) الممرات والدهليز المنكسر الذي يؤدى الى المساكن ومن ثم الفناء تصوير الباحثة 2019

4- طبيعة سكانها ووجود الحرم الإبراهيمي:

أهم ما يميز مدينة الخليل هو حرمها الإبراهيمي الشريف والذي كان منذ القدم مزار ومحج لكل من زار هذه البلاد وحط ترحاله فيها. وقد كانت مدينة الخليل عند الفتح خرابا بعد غارة الفرس عام م 614 م فرممت زمن الأمويين وبنى سقف الحرم الحالي والقباب التي فوق مراقد ابراهيم ويعقوب وزوجتيهما وفى العصر العباسي فتح الخليفة المهدى باب السور الحالي وأمر المقتدر بالله ببناء القبة التي على ضريح يوسف عليه السلام، وفى العصر الفاطمي (الدباغ، مصطفى. ص 55). وفى عام 1168 زمن الحملات الصليبية اصبحت الخليل مركزا لأبرشية وتحول الحرم الإبراهيمي الى كنيسة عام 1171-1172 م ولما استرد صلاح الدين المدينة عام 1187 م حول الكنيسة الى مسجد ونقل اليها منبر عسقلان والذي لا يزال موجودا فيها. (الدباغ، مصطفى. ص 62). حظيت المدينة باهتمام بالغ من الدول الاسلامية المتعاقبة واصبحت رابع أقدس المدن الاسلامية بعد مكة والمدينة والقدس. (بلدية الخليل. .2012ص7) تتكون مدينة الخليل من العديد من الدكاكين والأروقة والزقاق ويعرف عن مدينة الخليل كثرة المحال التجارية وقد كانت ولا تزال مركزا مهما للتسوق ومقصدا للقرى المحيطة بها.

شكل رقم (6) أسواق وزقاق الخليل القديمة تصوير الباحثة 2019

5- تصنيف المباني السكنية:

ان التكوين العمراني للمدينة أوجد تصنيفات معينه للمساكن صنفت بعدة طرق ساعد وكثرة التصنيفات تدل على التنوع الكبير التي تحظى به المدينة القدية فلو أخذنا التصنيف الذي بحثه عمر حمدان في كتابه الهام العمارة الشعبية في فلسطين والذي بحث فيه عن التصنيفات الخاصة بالمساكن القديمة بناء على عدة تصنيفات

أولا: التصنيف بناء على طريقة البناء

1- مساكن مستقله بنيت مع بداية القرن التاسع عشر على أطراف الحارات

2- مساكن أقيمت فوق محال تجارية ومداخلها يصل اليها من خلال درج حجري خارجي يقع مباشرة

3- مساكن أقيمت ضمن احواش داخل الحارة او المحلة وهي الغالبية العظمى

ثانيا: التصنيف القائم على الحجم فيمكن ان نصنفها

1- مسكن بسيط

2- مسكن مركب

3- المساكن الكبيرة

4- القصور

وقد يشمل هذا التصنيف معظم أنواع مساكن البلدة القديمة التي وجدت بها كل هذه الأنواع من المساكن. بيد أنه نتيجة التحولات الجذرية في البيئة المعمارية فقد حدثت في نهاية القرن التاسع عشر نتيجة لتغيرات اقتصادية- اجتماعية وجيو- سياسية. وأدى التحوّل في ملكية الأراضي من المشاع إلى الملكية الخاصة، والتحوّل من الاقتصاد العائلي المرتكز على الزراعة إلى الاقتصاد المرتكز على الأجور، إلى تغيير الأشكال المعمارية وصناعة البناء وشكل القرى والمدن، مما أدى الى الاختلاف في التركيبة المعتادة في تصنيف المساكن ومنها اختفاء الأحواش التقليدية التي كانت مبنية على علاقات القربى وتتجمّع حول أزقة ملتوية تشكّل حارات، ليحلّ محلها التخطيط المعاصر باستخدام خرائط التنظيم وبناء قصور فردية أو أبنية بعدة طبقات متعددة الاستخدامات حول شوارع واسعة والابتعاد عن المركز في البلدة القديمة والانتقال الى أماكن ابعد للحصول على فسحة في البناء ومزايا أخرى وتنوع في التصميم وقد بدأت هذه المرحلة في فلسطين بشكل عام وفى مدينة الخليل بشكل خاص في فترة الانتداب البريطاني الذي أدخل معه أنماطا جديده في البناء وظهور أنماط جديدة ومختلفة من أنماط البناء والمواد المستخدمة في البناء التي تختلف عن المواد التقليدية المستخدمة في عمارة المساكن ومن أهمها ظهور الدوامر المعدنية وظهور البلكونات وظهور نظام القاعة الوسطى ولكن كيف بدأ هذا وما هي الأسباب التي ساعدت على هذا التحول .

6- تطور المباني السكنية:

شهدت مدينة الخليل العديد من المراحل التاريخية والذى جعلها تتعرض باستمرار لتغيرات كبيرة في تكوينها وبنائها وقد يكون لاستمرار الحياة في المدينة سببا لمتابعة التغيرات ومواكبتها ومن ثم التطور ليناسب الوضع الحالي , فمن المراحل التي مرت على المدينة في العصور السابقة وبالأخص بفترة المماليك والعثمانيين والتي تشكل معظم تكوين المدينة الحالية الا أن تطورا وتغيرا شديدا طرأ على المدينة في بداية القرن التاسع عشر وقد بدأ في تاريخ 1837 م وكان في هذا التاريخ فترة دخول لنواه بناء مستعمرة يهودية في فلسطين على يد اليهودي البريطاني الثرى موشى مونتفيورى الذى أنشا أول مستعمرة يهودية على أرض فلسطين (من وثائق التاريخ في المشرق العربي من يهود القدس المستوطنين عام 1890 مايو 2018) وهى الفترة التي شهدت دخول فلسطين في حكم إبراهيم باشا الذى كان يعشق التأثيرات الغربية والأنماط الغربية وهو من شجع على دخول هذه

الأنماط الى فلسطين وحتى بعد زوال فترة الحكم المصري استمر التأثير الغربي في البناء مأثرا وفاعلا ونظرا لضعف الدولة العثمانية الا أن التطور استمر و نشا مع دخول الانتداب البريطاني الى فلسطين أنماطا جديدة في البناء بالمساكن اوخاصة في المدن القديمة ونشأ ت سمات وانماطا جديدة للمساكن :

1- ظهر نمط جديد من البناء سمى بمسكن القاعة الوسطى وهي عبارة عن صالة تتوسط المسكن وتتوزع حولها الغرف وتكون هذه الصالة مغلقة من الأعلى

2- زيادة الفتحات في الواجهة الخارجية وتحويل الانفتاح من الداخل الى الخارج وذلك بسبب تلاشى الفناء المفتوح

3- زيادة عدد الطوابق وارتفاعها في المساكن (الخالدي. أنور. 2016. ص 76)

الفصل الثالث: الجانب العملي للدراسة

تم اخذ نماذج مختلفة لعينات من مساكن البلدة القديمة وسبب اختيار العينات

1- تنوعها واختلاف الفترات الزمنية التي مرت بها

2- المساكن مأهولة بالسكان

3- التطور والتكيف الحاصل بها

4- موقعها بالنسبة للمدينة القديمة

5- ظهور سمات المقاومة بها رغم مرور السنون والاعوام على بنائها.

نموذج 1 مبنى دار سياج:

التعريف بالمبنى وأهميته

الموقع يقع هذا البناء "عمارة آل سياج" في شارع الشهداء، على قطعة أرض حوض 34022 قسيمة رقم 13 بمنطقة بناء رقم ج. مساحة الأرض 106 م2 ، يحدها من الشرق "المقبرة الإسلامية" والشارع العام وسوق القزازين، ومن الغرب مبنى الحاج عمران الشرباتي وأخوه سعيد، ومن الجنوب "المقبرة الإسلامية" ومبنى سعد الله أبو مرخية، ومن الشمال باب الزاوية ومدرسة قرطبة ومبنى الحاج فتحي الشرباتي وحيث يقع الموقع بالقرب من عين الجديدة الواقع في حي تل الرميده إحدى المناطق الأثرية المقدّسة وتحتوي على آثارٍ إسلامية وبيزنطية ورومانية. وفيها مقبرة يهودية في الجنوب الغربي من المنطقة وتحيطها أرض تمت السيطرة عليها من قبل المستوطنين تعود ملكيتها الى وقف الصحابي تميم الداري

الوصف المعماري:

يتكون المبنى من ثلاثة طوابق، طابق أرضي وطابق أول وطابق ثاني.

الطابق الأرضي :

يمكن الوصول إلى الطابق الأرضي عبر المدخل الواقع في الجهة الشرقية المطل على الشارع وله درج خارجي، ومسقطه مقسم إلى :

أ- ساحة أمامية- وهي موزع، وبها مطبخ (مجلي)، وحمام (مرحاض عربي). كما يوجد مدخل للمبنى الملاصق في الجهة الجنوبية.

ب- غرفة رقم (1): يمكن الوصول إليها عبر باب من الساحة الأمامية وهي في الجهة الغربية للبناء. في الجهة الشرقية يوجد الباب ونافذتين إحداهما مغلقة في هذه الجهة والأخرى تطل على الساحة الأمامية. في الجهة الشمالية يوجد خزانتين من الخشب داخل الحائط، في الجهة الجنوبية يوجد موقد نار ومطوى، وفي الجهة الغربية يوجد فتحة مغلقة لمغارة .

ت– غرفة رقم (2): ومدخلها من الساحة الأمامية. في الجهة الجنوبية للغرفة يوجد الباب ويوجد أيضاً نافذة تطل على الساحة الأمامية. في الجهة الشمالية للغرفة يوجد خزانه من الخشب داخل الحائط ومطوى. في الجهة الشرقية يوجد نافذتين تطلان على الشارع وفي الجهة الغربية يوجد خزانة خشبية داخل الحائط.

الطابق الأول:

يمكن الوصول للطابق الأول عبر مدخلين، الأول يقع في الجهة الشمالية و الثاني يقع في الجهة الغربية وذلك عن طريق درج خارجي صاعد، ومسقطه مقسم إلى:

أ– غرفة رقم (1): المطبخ، عبر باب المدخل الأول وبواسطة درج صاعد يمكن الوصول إلى غرفة رقم (1): في الجهة الشمالية يوجد مجلي ودرج بأعلاه نافذة يقود إلى الطابق الثاني، في الجهة

الشرقية يوجد خزانة من الخشب داخل الحائط ومدخل غرفة رقم (2)، في الجهة الجنوبية مطوي وفي الجهة الغربية يوجد خزانة خشبية داخل الحائط وموقد نار.

ب– غرفة رقم (2): الدخول لهذه الغرفة عبر باب في الجهة الغربية وكذلك يوجد خزانة من الخشب داخل الحائط في هذه الواجهة. في الجهة الشمالية يوجد خزانة من الخشب داخل الحائط ونافذة وباب يقود عبر درج نازل إلى غرفة رقم (3) الموزع. في الجهة الشرقية يوجد نافذة وفي الجهة الجنوبية يوجد مطوي.

ت– غرفة رقم (3): "الموزع" في الجهة الشمالية يوجد نافذتين، في الجهة الشرقية يوجد باب غرفة رقم (4)، وفي الجهة الغربية يوجد المدخل الثاني لهذا الطابق. في الجهة الجنوبية يوجد حمام به مرحاض عربي ونافذة، وكذلك أيضاً يوجد درج صاعد يمكن الوصول بواسطته إلى السطح عبر باب حديدي. وبأعلى الدرج يوجد نافذة .

ث– غرفة رقم (4): المدخل لهذه الغرفة في الجهة الغربية، في الجهة الشمالية يوجد نافذتين وخزانة من الخشب في داخل الحائط. في الجهة الشرقية يوجد نافذتين وفي وسطهما باب يقود إلى البلكونة. في الجهة الجنوبية يوجد نافذة ومطوى.

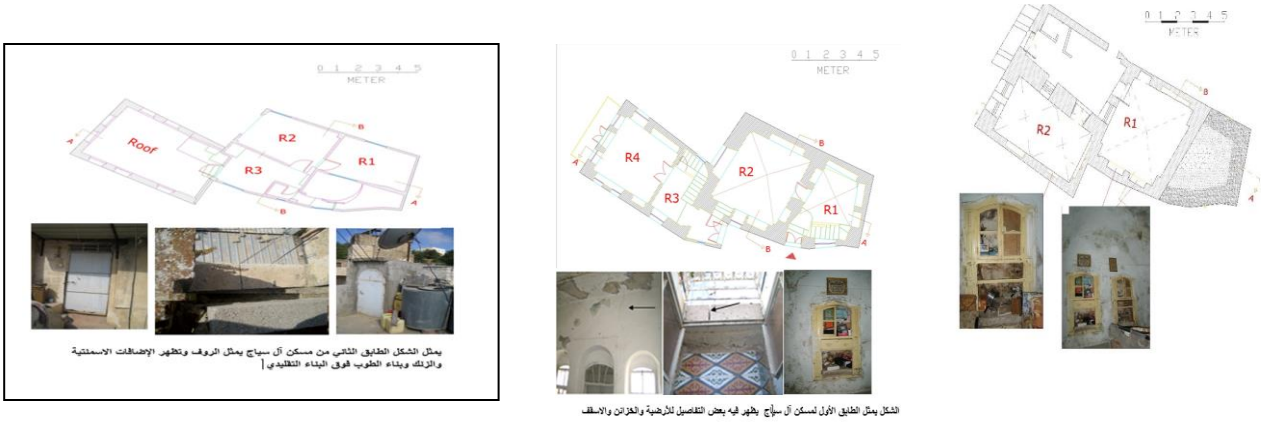

شكل رقم 7 المساقط الافقية في مسكن دار سياج

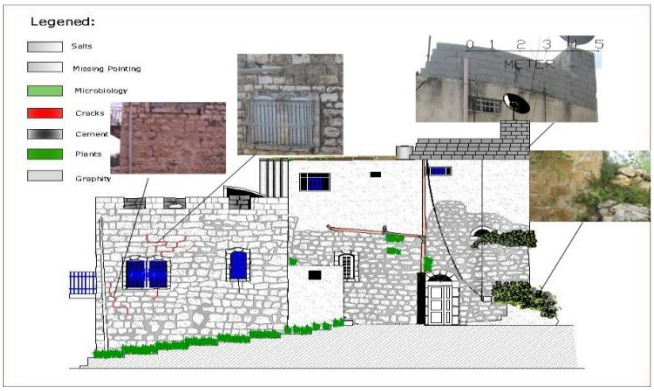

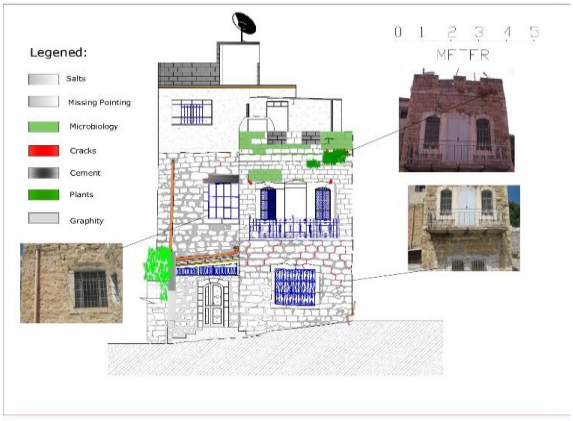

شكل رقم (8) الواجهات الخاصة بمسكن دار سياج

المميزات الخاصة لدار سياج:

1- التحدي الأول موقع دار سياج الاستراتيجي نظرا لقرب تلك المنطقة من البؤر الاستيطانية التي تهدد المدينة القديمة
2- يعود لفترات زمنية تعود الى أكثر من 150 سنه فان التكوين الأصلي نجدة يقاول الأوضاع ويثبت صموده
3- مكونات البناء وطريقة بنائه من الحجر وكما لاحظنا سماكات الجدان العالية
4- شهد المسكن تكيفا واضحا للتكنولوجيا الحالية من حيث إضافة بعض التعديلات له مثل المطبخ والحمامات والحمايات المعدنية
5- يتميز بطرازه وتنوعه وتنوع الافنية وتأقلم هذا الوضع مع متطلبات المعيشة الحالية.

الوصف المعماري:

المدخل يتم الوصول الى المسكن من السوق (السوق حاليا مبلط ببلاط حجري) الباب من الحديد (تغير تصميم معظم مداخل البلدة القديمة والتي كانت في معظمها ذات تصميم خشبي وفى الوقت الحالي أصبح الدارج الأبواب المعدنية لغاية حماية السكان) ويؤدى المدخل الى ممر ضيق ومعتم وعلى اليمين يوجد غرفة مهجورة كانت تستخدم فيما مضى كغرفة خزين ثم نمر بسلم **الطابق الأول** : من السلم الحجري نجد فناء مكشوف مستطيل الشكل نصفه مسقوف ومن هذا الفناء نطل على عدد من الغرف حيث كانت في الماضي تضم أكثر من أسرة وتغير الوضع الحالي حيث تم ترميم المسكن من قبل لجنة اعمار الخليل (المصدر لجنة اعمار الخليل المهندسة نهى دنديس) ونجد انه تم استحداث فراغ للمطبخ وفراغ للحمامات وتمتاز الغرف بتصاميم جسيه مميزه في الأسقف وهى الان مدهونه بدهانات مستحدثه اما الأرضيات فهي مبلطه ببلاط البلدي (البزرة) وقد ذكرت المهندسة نها عن هذا المسكن أنه كان يحتوى على ارضيات حجريه مختلفة القياسات لكنى لم أجد هذه الأرضيات عند زيارتي الأخيرة للمسكن كما أنه قد تم تغيير تصميم بعض الغرف بعمل فتحه معماريه لعمل باب يوصل فراغ المعيشة للمطبخ أما باقي الغرف فهي غرف للنومحجري غير متساوي القياسات ومتعرج ينكسر ومن ثم يؤدى الى الطبقة العليا.

الطابق الثاني: نصل الى هذا الطابق عن طريق درج حجري موجود في أحد زوايا الفناء وعند الوصول الى هذا الطابق نجد فناءا أوسع ,ومن الملاحظ استحداث غرفة أسمنتيه لعمل غرفه اضافيه في الطابق الثاني مما قلل من حجم الفناء المكشوف كما أن هذا الفناء رفعت أسواره بسور حجري تم ترميمه فيما بعد وتقويته بالأسمنت وكذلك عمل تصوينه من كيزان الفخار ذات التصاميم المثلثة الشكل واستحدث سقف من الحديد (شبك معدني) لربما بغرض الحماية من أذى المستوطنين كما ذكرت صاحبة المسكن ,وأرضية الفناء من الحجر المنتظم وعند الوصول الى الفناء العلوى تلفت نظرك الزخرفة الحجرية التي على المدخل المؤدى الى الغرفة الكبيرة والتي كانت فيما مضى غرفة الأسرة أو فراغ المعيشة أو الصالون وقد عثرت على مجموعة من الصور القديمة التي أخذت لهذا المسكن في خمسينات القرن الماضي حيث يظهر في الصور صاحبة المنزل القديمة السيدة عزيزه وأحفادها حولها ,وعند الدخول الى الغرفة تلفت نظرك الزخارف الموجودة على السقف حيث انها متكونه من قبه كبيره بقطر 3متر وتحتوى على زخارف تبدأ من المنتصف وتمتد لتنتهي بأشكال مثلثه وتجرى في الوقت الحالي إعادة تصميم للغرفة من قبل سكان المسكن بغرض تأهيلها ليسكن احد اباءها فيها , يتكون المسكن من ثلاث طبقات تشكل كل طبقه عدد من الغرف التي كان يعيش في كل غرفه عائله , ففي الطبقة الأولى يوجد 5 غرف عاش فيها قبل 60 عاما 10 عائلات في نفس المنزل كلهم من آل شاهين , وقد وجدت أماكن يستخدمها كافة افرد العائلات مثل غرفة الفرن , وغرفة الخزين , المطبخ , كذلك بئر , كذلك الساحة المشتركة , أما الطبقة الثانية فيوجد بها ساحة أخرى وخمس غرف ,والغرفة موضوع البحث تقع في الطابق الثاني وكان يسكنها في الماضي عبد شاهين وزوجته عزيزة شاهين , وتمتاز الغرفة بجمالها وكبر حجمها مقارنتا بباقي الغرف وتتكون من مستويين , فقد استخدمت الطبقة السفلى كمكان للطبخ والغسيل , أما الطبقة العليا فكانت تستخدم للمعيشة . في الطابق الثالث تقع ثلاث غرف منها غرفه تمتاز بخشبها المميز.

المميزات الخاصة لدار شاهين وهو من المساكن التي أقيمت فوق محال تجارية ومدخلها يصل اليها من خلال درج حجري خارجي يقع مباشرة على الشارع

1- استطاع المسكن القائم بالسوق التأقلم مع الظروف التي مرت بالبلدة القديمة والحفاظ على هيكله الأساسي
2- طبيعة ومكونات البناء وطريقة وسمك الجدران وقوتها تساعد على تحمل الاحمال المسكن
3- لغاية كتابة البحث لايزال مأهول بسكانه الأصليين دار شاهين
4- شهد المسكن تكيفا واضحا للتكنولوجيا الحالية من حيث إضافة بعض التعديلات له مثل المطبخ والحمامات والحمايات المعدنية
5- يتميز بطرازه وتنوعه وتنوع الافنية وتأقلم هذا الوضع مع متطلبات المعيشة الحالية.

شكل رقم (9) صور قديمة لمسكن دار شاهين التقطت في خمسينيات القرن الماضي وتظهر فيها على التوالي السيدة عزيزه مع احفادها في الغرفة العلوية ثم الفناء الداخلي نصف المسقوف في المستوى الأرضي ثم بعض الاعمال الخشبية لمدخل الغرفة المقبب في المستوى الثاني المصدر (THE PALESTINIAN DWELLING)

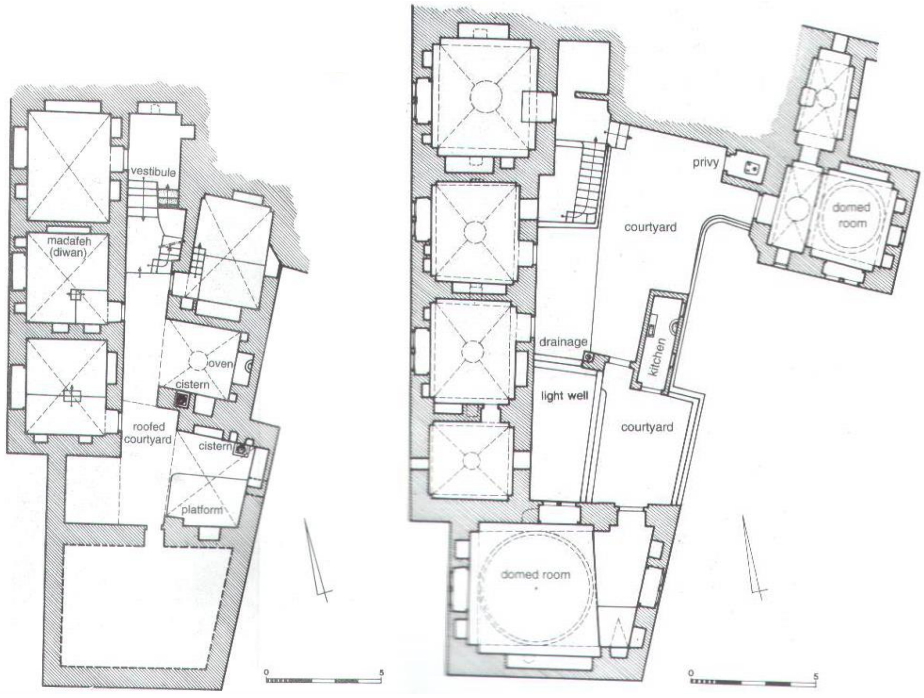

شكل رقم (10) المساقط الافقية لمسكن آل شاهين في الخليل المصدر (THE PALESTINIAN DWELLING)

شكل رقم (11) صور لمسكن دار شاهين ويمثل على التوالي المدخل الرئيسي الداخل من الشارع الدرج الداخلي الموصل للمستوى الثاني السور الإسمنتي مع الفخار والمسقوف بالشبك المعدني , الغرفة الاسمنتية المستحدثة في المستوى الثاني المصدر الباحثة 20019

نموذج 3 مسكن آل الرجبي

الموقع:

يقع المسكن في حارة بني دار، إحدى الحارات النواة التي ساهمت في تشكيل البلدة القديمة، والواقعة جنوب غرب الحرم الإبراهيمي، والتي تعود الى الفترة المملوكية. ويرجح في أنها نشأت قبل الفترة الأيوبية وهي من أحسن حارات البلدة القديمة وقد سميت نسبة الى الداريين، اي الذين يتصلون بنسبهم بالصحابي الجليل تميم بن أوس الداري، ويبدو واضحا أن المسكن يقع على أطراف حارة بني دار وبالقرب من سوق اللبن ويتميز المسكن بأنه يقع ضمن حوش منعزل نوعا ما عن ضجة السوق

المدخل:

إن المداخل عبارة عن فتحات مستطيلة في المسقط الأفقي وتميزت المداخل في العمارة الإسلامية على إنها مداخل منكسرة تعبيرا عن الخصوصية حيث يظهر التدرج من العام إلى الخاص. جاءت المداخل للمباني السكنية في مدينة الخليل القديمة سواء المستقلة أو التي ضمن أحواش على الشارع العام أو الزقاق حيث اختلفت المداخل من مبنى إلى آخر فبعض المساكن التي بنيت فوق يواخير (غرف تستخدم للدواب أو لتخزين الشعير) يكون المدخل درج حجري مثل مسكن آل ففيشة، وبعضها يتم الدخول عن طريق دهليز معتم إلى داخل الحوش مثل مسكن آل الرجبي. لكن في جميع الحالات المدخل يفتح على فناء يكون مكشوف كليا أو جزئيا ومدخل منكسر ومنه يتم الانتقال إلى بقية الفراغات المعمارية من أجل الحفاظ على خصوصية المسكن.

التحليل الوظيفي لمسكن آل الرجبي:

يتم الدخول إلى مسكن آل الرجبي من أحد أحواش حارة بني دار (حوش عائلة الكيال) عبر قنطرة ذات عقد نصف برميلي تفضي إلى ساحة سماوية مربعة الشكل ويبدأ المسكن من المستوى الأرضي بغرفة (تستخدم اليوم كغرفة للنوم) ومن ثم يتم الانتقال إلى المستوى الثاني للمسكن عن طريق درج حجري داخل الفناء المكشوف إلى ساحة مكشوفة أخرى تلتف حولها الغرف.

البوابة الرئيسية للمدخل صغيرة تصل إلى عرض (1م) وارتفاع (2م) وباب المدخل يكون إما مصنوع من الخشب أو الفولاذ.

الطابق الأرضي لمسكن آل الرجبي:

يتم الوصول إلى المدخل الرئيسي للمسكن من خلال باب المدخل الذي يقع في حارة بني دار للدخول إلى الفناء الرئيسي المكشوف(تم سقفه في الوقت الحالي) الذي تلتف حوله الغرف وتفتح أبواب الغرف والفتحات المعمارية عليه ومن خلال الفناء يتم الانتقال إلى المستوى الآخر شكل رقم (12).

الطابق الأول لمسكن آل الرجبي:

يتم الانتقال إليه عن طريق سلم حديدي وصولا إلى الفناء الرئيسي ثم إلى الغرف المختلفة، ويحتوي على غرفتين تلتفان حول الفناء. يبين المخطط الوظيفة لكل فراغ من الفراغات المعمارية التي تلتف حول الفناء الرئيسي للمسكن، إحدى الفراغات يتم استخدامها في الوقت الحالي كغرفة لاستقبال الزائرين إلى المسكن وتتميز بأنها ترتفع عن منسوب البلاط بمسطبة تستخدم للخزين (كان يتم استخدامها قديما لتخزين الحبوب والمواد الغذائية للعائلة) ويشير وجود المسطبة في بيوت البلدة القديمة إلى الوضع المادي الجيد للعائلة التي كانت تقطن في البيت. أما الغرفة الثانية فيتم استخدامها كغرفة لإعداد الطعام وما تحتاجه شكل رقم (13)

المميزات الخاصة لدار الرجبي:

1-استطاع المسكن القائم الحفاظ على عناصره المعمارية الهامة منها الفناء المفتوح شكل رقم (14)

2-طبيعة وسمك البناء وقوته جعلت قدرته على التحمل أكبر

3-مع ان المسكن مستأجر ويسكنه غير أصحابه الأصليين الا انه يعتبر مثالا حيا على إمكانية المساكن القديمة على الصمود والإبقاء على تركيبه الحضاري ولاهتمام به

4-شهد المسكن تكيفا واضحا واستخداما للفناء المكشوف واستخدامها لصالة جلوس وللطعام في فصل الصيف هذا بالإضافة الى بعض التعديلات التي تكيف بها المسكن مثل إضافة الدرج المعدني لغاية الوصول الى المسكن من جها حارة بنى دار تعديل وضع المطبخ والحمامات والحمايات المعدنية

5يتميز بطرازه وتنوعه وتنوع الافنية وتأقلم هذا الوضع مع متطلبات المعيشة الحالية وواجهته شكل رقم (15) (16).

يبين الشكل رقم (12) المسقط الأفقي للدور الأرضي لمسكن آل الرجبي يظهر فيه الفراغات المعمارية الموجودة.

يبين الشكل رقم (13) المسقط الأفقي للدور الأول لمسكن آل الرجبي يظهر فيه الفراغات المعمارية الموجودة.

يبين الشكل رقم (14) المسقط الأفقي للدور الأسطح لمسكن آل الرجبي يظهر فيه الفراغات المعمارية الموجودة مثل الفناء

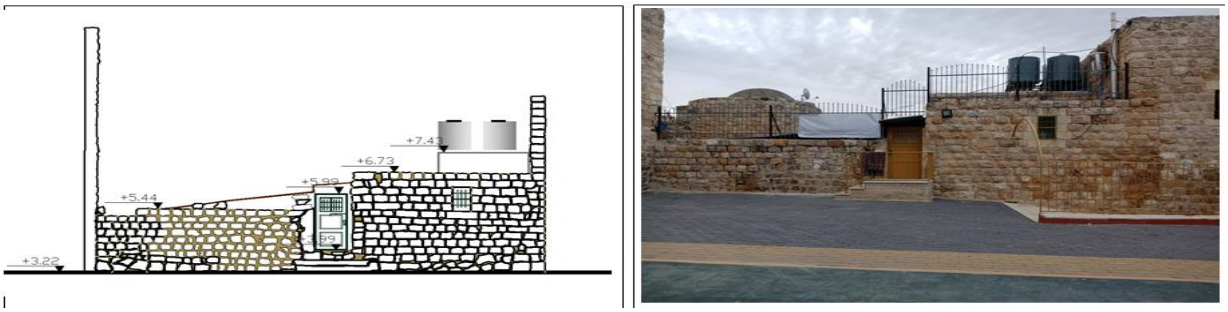

شكل رقم (15) يبين الواجهات الخارجية لمسكن آل الرجبي

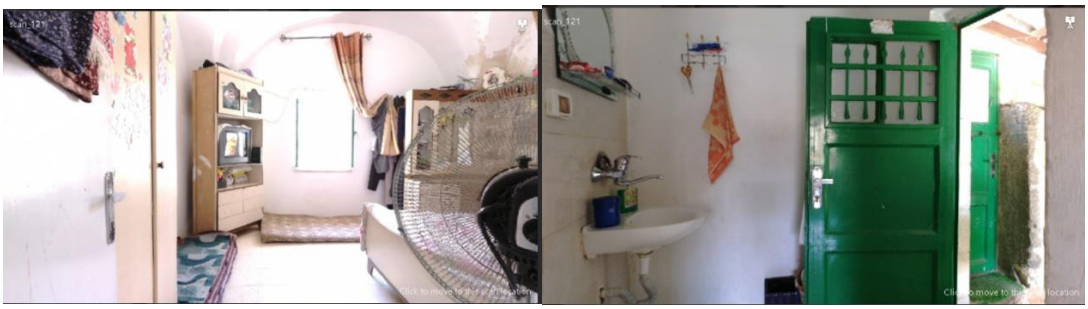

غرفة تلبي احتياجات العائلة في الوقت الحالي (حمام) تم اضافتها حديثا من قبل لجنة الاعمار شكل رقم (16)

نتائج وتوصيات:

من خلال دراسة وتحليل نماذج من مساكن البلدة القديمة والتي تعود الى الفترة العثمانية وبعضها ذو أساس مملوكي نجد أن هذه المساكن صمدت مع مرور الزمن وقد يعود أسباب صمود هذه المساكن رغم مرور السنون عليها:

1- طبيعة بناء المساكن حيث ان مواد البناء كانت قوية
2- استمرار السكن في بعض المساكن من قبل أصحابها الأصليين والذين قاموا بالحفاظ عليها واجراء الترمين الازم او من خلال تأجيرها للمواطنين بغرض الحفاظ عليها.
3- حدث تكيف وتطور للمساكن لتلائم الوقت الحالي ناسب السكن ومتطلباته.
4- دور لجنة الاعمار في ترميم بعض المساكن المدمرة بغرض إسكان البلدة القديمة ومنع هجرها وبالتالي تلفها ودمارها
5- اهتمام أهالي البلدة القديمة وانتماؤهم لمدينتهم من الأسباب الى تساعد على صمودها

التوصيات:

1- دعم جهود لجنة الاعمار على الحفاظ على النسيج الحضاري والبنائي للمساكن القديمة لترميمها وتأهيلها للسكن
2- التوعية بأهمية الحفاظ على النسيج الحضاري والاهتمام به
3- دعم الدراسات التي تدعم عملية الحفاظ وتدعم التكيف للسكن في المساكن القديمة
4- دعوة للمصممين الداخليين والمهندسين لدعم أفكار للحلول السكنية من حلول للأثاث الداخلي والمكونات الداخلية من أرضيات وجدران وغيرها لتدعيم المساكن القديمة تساعد على التكيف والملائمة للسكن بهذه المساكن

ومن هنا فان الإجابة على التساؤلات المطروحة:

النماذج المطروحة لعينات الدراسة أوضحت تلاؤم المساكن كما أوضحت التنوع في التكوين والتصميم للمساكن

المشاكل والمعيقات التي تتعرض لها المباني التاريخية في مدينة الخليل:

- إغلاق الشوارع الرئيسية والمحلات التجارية في البلدة القديمة من الخليل
- عمل بوابات معدنية عند كل مداخل البلدة القديمة
- كذلك منع مشاريع الاعمار في منطقة البلدة القديمة مثل مشروع الحديقة التي تخدم أهالي البلدة القديمة
- هدم المنازل: تم هدم 9 منازل في حارة السلايمة والواقعة في الجهة الجنوبية للحرم وكان ذلك بحجة شق طريق استيطاني للربط بين الحرم ومستوطنة كريات أربع وقد قامت اللجنة القانونية في لجنة اعمار الخليل بتقديم شكوى وكانت النتيجة تقليص عدد البيوت المنوي هدمها من 40 منزل الى 9 منزل وتم تشتيت أهالي هذه الحارة والتضييق عليهم.

المصادر:

- عكاشة، ثروت. (1994). القيم الجمالية في العمارة الاسلامية، تاريخ الفن العين تسمع والاذن ترى. طبعة دار الشروق الأولى. القاهرة.

2- مجموعة باحثين لجنة أعمار الخليل. (2007). الخليل القديمة سحر مدينة وعمارة وتاريخ. حقوق النشر لجنة اعمار الخليل طبعة أولى فلسطين 2007.

3- حمدان، عمر. (1996). العمارة الشعبية في فلسطين. تحرير عبد الجبار، ثلجي، أبو خلف مروان. مطبعة حسن ابو دلو بيت صفافا. طبعه أولى ص 629)

4- حسن، نوبي. مبادئ التصميم المعماري لنمط المباني ذات الافنية الداخلية. مجلة جامعة الملك سعود، فرع العمارة والتخطيط، المجلد 5, الرياض. 2003)

5- حريري، مجدي. المسكن في العمارة الإسلامية صحن الدار والتطلع الى السماء. طبعة أولى مارس 1991 الناشر، المؤلف 6- الروسان، عاطف. سمارة، جودت. (2009). التفاصيل المعمارية والانشائية في البيت العربي الإسلامي القديم. لمكتبه الوطنية الاردن ص 37 ع المنصور ص.ب. 899. مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية)

7- بلدية الخليل. التاريخ المصور لمدينة خليل الرحمن .2012ص7

8- من وثائق التاريخ في المشرق العربي من يهود القدس المستوطنين عام 1890 مايو 2018)

9- الخالدي. أنور. دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية حالة مدينة غزه رسالة ماجستير 2016. ص 76

10- الدباغ، مصطفى مراد. (1991) بلادنا فلسطين ج 5 – القسم الثاني. ديار الخليل. دار الهدى -كفر قرع

11- أحمد، طارق داوود. (2008). تحليل الطرز المعمارية للمباني السكنية في فلسطين في الفترة العثمانية "حالة دراسية مدينة نابلس " أطروحة ماجستير جامعة النجاح.

12- رزق، عاصم محمد. (2000). معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية. مكتبة مدبولي. 6 ميدان طلعت حرب. طبعة اولى ص .10

13- المعجم الوسيط

14- معجم المعاني الجامع

Yizhar. Hirschfeld, **THE PALESTINIAN DWELLING in** the roman-byzantine period Franciscan Printing Press-Israel Exploration Society P 193-206

مقابلات مع عدد من الاشخاص اللذين لديهم خبرة في مساكن البلدة القديمة الخليل

1- م. احلام المحتسب مهندسة معمارية مختصة في شؤون مساكن البلدة القديمة

2- م. نهى دنديس مهندسة معمارية و م. حلمى مرقة مهندس مدني لجنة اعمار الخليل

3- د. غسان دويك مهندس معماري باحث قام بعمل العديد من الدراسات والبحوث المنشورة بخصوص البلدة القديمة الخليل

4- بالإضافة الى مقابلات مع عائلة دار شاهين وعائلة دار سياج وعائلة ال فوزي سكان دار الرجبي